# ماذا يلعب الأطفال اليوم؟ أهمية اللعب للجوانب النمائية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة.

**د. الجوهره ابراهيم الصقيه**

أستاذ علم النفس المساعد

قسم علم النفس- كلية التربية

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

## ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على نوعية لعب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة لكلا الجنسين ذكوراً وإناثاً، وعلى الفروق بين الجنسين في كلتا المرحلتين.

وقد استخدمت الدراسة عينة عشوائية من أطفال ماقبل المدرسة ( الطفولة المبكرة) بلغ عددهم ٧٥ من الذكور و ٦٦ من الإناث، وعينة من أطفال المرحلة الابتدائية ( الطفولة المتوسطة والمتأخرة) بلغ عددهم ٧٨ من الذكور و ٦٣ من الإناث ، طبقت عليهم الباحثة أسلوب المقابلة حيث تم مقابلة الأطفال بشكل فردي وسؤالهم عن لعبهم المفضل، ولماذا.

وقد بينت نتائج الدراسة أن أطفال المرحلة الابتدائية (الذكور) سجلوا أعلى نسبة فيما يتعلق بالألعاب الاليكترونية (play station) إذ بلغت النسبة ٦١,٥% بينما ٢٦% من أفراد العينة الذكور فضلوا لعب الكرة. أما أطفال ماقبل المدرسة ( الذكور) فقد بلغ نسبة من يفضل اللعب بالألعاب الإليكترونية ١٩,٧% مقابل ٩,٣% في لعب الكرة، أما لعب الأدوار ( اللعب التمثيلي) فقد سجل أقل نسبة في كلتا المرحلتين ، إذ بلغت النسبة عند أطفال ماقبل المدرسة ٣,٤% بينما ٠% عند أطفال المرحلة الابتدائية.

أما بالنسبة للإناث في مرحلة ماقبل المدرسة فقد احتل لعب الأدوار ( اللعب التمثيلي) أعلى نسبة إذ بلغت ٣٠,٢% بينما بلغ اللعب الاليكتروني أقل نسبة إذ بلغت ٣%. أما الإناث في المرحلة الابتدائية فقد احتل اللعب الحركي ذو القواعد ولعب الأدوار أعلى نسبة إذ بلغت ٢٨,٥%، بينما سجل اللعب الإليكتروني أقل نسبة إذ بلغت ٣,١%.

وهذه النتائج تتفق مع العديد من الدراسات التي شددت على أهمية الألعاب الحركية والتمثيلية والبنائية للجوانب النمائية للأطفال، مثل دراسة
(Chudacoff, 2007) ، (Isler(MacDougall,eta.l,2009) ,etal.,2010)
(Elkind,2007)

# ماذا يلعب الأطفال اليوم؟ أهمية اللعب للجوانب النمائية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة.

**د. الجوهره ابراهيم الصقيه**
أستاذ علم النفس المساعد
قسم علم النفس- كلية التربية
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

## مقدمة:

يعد اللعب نشاطاً ممتعاً للأطفال، يكتشفون فيه ذواتهم ويكتسبون من خلاله المهارات الحركية والمعرفية والاجتماعية والأخلاقية، وهو وسيلة لهم للتعبير عن المشاعر والأحاسيس. فعندما يلعب الأطفال فهم يتعلمون العديد من المهارات، ويكتشفون الكثير من الحقائق والمفاهيم التي تتعلق بحياتهم اليومية. ويؤكد الكثير من النظريات أهمية اللعب للجوانب النمائية المختلفة للأطفال، منها النظريات الرائدة في مجال اللعب مثل نظرية شيلر وسبنسر والتي تعد من أقدم النظريات في مجال لعب الأطفال، إذ يؤكد شيلر أن إنسانية الإنسان لاتتحقق إلا إذا مارس اللعبونظرية النمو المعرفي لبياجيه، حيث يؤكد أهمية اللعب للأطفال ويعده أساساً للنمو المعرفي، حيث يستدعي الطفل في أثناء اللعب صوراً ذهنيه تمثل أحداثا سبق وأن مرت بخبرته. كما أنه ينمي حصيلته اللغوية من خلال التواصل ويمارس المهارات الاجتماعية والانفعالية خلال اللعب الإيهامي.(Saracho, 2003)إن تطور اللعب كما تناولته نظرية بياجيه ما زال بشكل الإطار الذي تتحرك فيه جميع الأبحاث الحديثة عن اللعب عند الأطفال. و فيجوتسكي يصف اللعب بأنه قوة تدفع بنمو الطفل في جميع الجوانب، ويرى فيجوتسكي (Vygotsky, 1978)أنالألعاب التي تتطلب من الطفل أن يحزر الجواب أو أن يكون سريعاً في الجواب تحتاج إلى نشاطٍ عقليٍ جاهزٍ لأي تغيير ليجد الحل مباشرة ، فهذا ينمي عند الطفل المهارات المعرفية بطريقة طبيعية.

فاللعب يعد من العوامل التي تساهم في التنشئة السليمة، وقد جاء في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل أن " للطفل حقاً في اللعب على أسرته ومجتمعه" (العطار،٢٠٠٣)

وقد ذكر قوديمي(GUDDEMI, 1992) أن هناك عدداً من العوامل تجعل اللعب حقاً من حقوق الطفل، منها استمرار الفقر في العالم ، العامل الثاني: تغير القيم الثقافية التي أصبحت تعطي اهتماماً أكثر للتلفاز الذي أبعد الأطفال عن ممارسة اللعب.العامل الثالث: هو كثرة الأبنية والمنشآت التي قلصت المساحات المخصصة للعب الأطفال، العامل الرابع :هو تركيز المدارس على التحصيل الدراسي والأكاديمي. إن أطفال العالم على اختلاف حضاراتهم وأصولهم بحاجة إلى اللعب، فالطفل ينمو من خلال اللعب.(موتقي،٢٠٠٤)(Lester& Russell, 2008)

وقد شددت الدراسات على أهمية اللعب على تعلم الأطفال إذ يساعد اللعب على تطوير ونمو المهارات العقلية واللغوية والاجتماعية. فاللعب نشاط تعليمي وإنساني هادف يكتسب الطفل من خلاله مهارات حركية وجسمية، ويطور قدراته العقلية وينمي قاموسه اللغوي. (السويدان،٢٠٠٩) واللعب يشجع الأطفال على الإبداع وعليه تقوى عندهم الجوانب النمائية( المعرفية، الجسمية، العاطفية) (Vig,2007)

ويعد تصنيف سيملانسكي لأنواع اللعب من أشهر التصنيفات، حيث صنفت اللعب بناء على تسلسل تطوري متتابع :

أ – اللعب الوظيفي (اللعب الحركي): عمل عضلات بسيطة ومتكررة بأدوات وبدون أدوات.

ب – اللعب البنائي : وهي المعالجة اليدوية للأشياء.

ج – اللعب التمثيلي : وهو اللعب الخيالي أو لعب الدور

د – الألعاب ذات القوانين والقواعد.

((Similansky, 1978Berk,1994) )

ويعد اللعب الحركي من أكثر أنواع اللعب أهمية، إذ بينت دراسات عديدة أهميته وأثره الكبير على صحة الأطفال الجسمية والعقلية والاجتماعية. (palmer,2006)

وشددت بعض الدراسات على التأثير الكبير للتطور والانفتاح الحضاري على الأطفال (٢٠٠٣، خليفة و قطان) الذي سبب بدوره الحرمان البيئي.

ولقد عرفت البيئة المحرومة من اللعب بأنها التي يعتمد فيها الأطفال على الشاشة سواء: ألعاب فيديو، تلفزيون، أفلام، كمبيوتر، والتي بدورها تبعدهم عن الإبداع بالإضافة إلى تأثيرها الخطير من خلال مشاهد العنف التي يمارسها الطفل في ألعاب الفيديو، وعلى الرغم من أهمية تعلم الكمبيوتر، إلا أنه لايجب أن يحل محل الشكل التقليدي في اللعب الذي له دوراً كبيرً في نمو

الأطفال من جميع الجوانب. (Anderson,et al,2007)

كما أكدت نتائج العديد من الدراسات الحديثة اضمحلال اللعب عند الأطفال واستبدال اللعب الاليكتروني به، الذي لا يتطلب حركة أو نشاطاً. وقد لاحظ المهتمون في مجالالطفولة في بريطانيا وأمريكا تقلص الرياضة و الألعاب الخارجية التي تتطلب حركة وجرياً وقفزاً، وأصبح الأطفال يقضون معظم الوقت بمشاهدة التلفاز واللعب بالألعاب الاليكترونية . كما قامت بعض المدارس بتقليص وقت اللعب بسبب زيادة الواجبات والأعباء الدراسية بالإضافة إلى تقصير وقت الراحة. (Jacobson,2008)

وشغلت هذه القضية الرأي العام والسياسة وصناع القرار لما بدأ الخطر يستشري، وذلك بالسعي الحثيث لحل هذه المشكلة وتوفير فرص اللعب الخارجي الآمن الذي سيحسن حياة الأطفال الصحية وتدعم الجوانب النمائية وتحد من مشكلة البدانة . (Moyles,2005 )

إذ حذرت بعض الدراسات من أن قلة اللعب عند الأطفال قد تسبب المتاعب في الصحة وفي المدرسة، وناقشت تلك الدراسات أن التربويين وعلماء نفس الطفل يعتقدون أن الخوف هو العدو الطبيعي للعب ، و في مقالة منشورة في مجلة تايم(ماذا حدث للعب)نكر ولتر و ويندي (What Ever HappenedToPlay)(Wendy & Walter,2001)

play)، أن بعض الأهالي يبالغون في الحماية الشديدةلأطفالهمبمنعهم من اللعب في الحديقة خوفاعليهم من التعرض للسقوط وهو مايطلق عليه علماء نفس الطفل( الحرمان deprivation (Berg, 1999)من اللعب.

ويشبه بالمير(palmer,2006) المبالغة في حماية الطفل " بلفهم بالقطن" فالأطفال بحاجة للانطلاق ليختبروا العالم الحقيقي كحاجتهم للحماية، كما أن الثورة التكنولوجية في مجال ألعاب الأطفال مثل أجهزة الآيبود والهاتف النقال وأجهزة الحاسب الآلي جعلت الوصول لها سهلاً ميسراً وفي متناول الأطفال إلى الدرجة التي جعلتهم يفقدون حس ومرح الطفولة. كما شبه التربويون قلة اللعب في مرحلة ماقبل المدرسة بأنها أزمةوبخاصة اللعب الإبداعي الخيالي الذي اختفى من رياض الأطفال، إذ يتولى الكبار عملية التلقينو لم يعد الأطفال يعتمدون على أنفسهم، بعكس أنظمة التدريس التي تشجع على التعلم الذاتي" منهج منتيسوري، هاي سكوب"، فالطفل في عمر السابعةيتمتع بقدرات معرفية ولغوية مرتفعة مقارنة

بالتعليم التقليدي.(High Scope, 2006)

وقد شدد العديد من الدراسات على أهمية الدور الذي يلعبه الأهل في تشجيع الأطفال على الألعاب الحركية والتمثيلية والبنائية، مثل دراسة، (Chudacoff, 2007) ، (Elkind,2007)التي بينت أن الآباء أصبحوا يشجعون أطفالهم على الألعاب التكنولوجية الحديثة ( الألعاب الإليكترونية) بالنظر إلى خوفهم على الأطفال من التعرض للأذى في حال لعبهم الألعاب الحركية. وكذلك عبرت إحدى الدراسات أن الأطفال الآن يعيشون في مجتمعات جادة حيث لايوجد وقت للمرح واللعب. وقد حذر علماء النفس والأعصاب من الخطر الذي استشرى بين أطفالنا إذ إن الألعاب الاليكترونية تشجع على التفاعل المباشر بدلا من إعطاء الطفل فرصة للتفكير الناقد أو الإبتكاري. (frost,2006) ،(Ratey, 2008)

كما شدد علماء الأعصاب مثل ديبرا لونق وأديل دايموند Deborah Leong and Adele Diamondفي دراسة(warner,2008)على أهمية اللعب التخيلي في الطفولة المبكرة أثرهفي بناء وتنشيط المهارات العقلية، وأهمية اللعب الحركي والبنائي لكل مراحل الطفولة ( المبكرة والمتوسطة والمتأخرة) وأثرهما على تنشيط مهارات وعمليات عقلية عليا ،ويساعد اللعب البنائي مثل اللعب بالمكعبات على النمو العقلي للأطفال،إذ يتعلم الأطفال المفاهيم المتعلقة بالوزن والارتفاع والمقاس، وعندما يبدأ الأطفال ببناء أبراج من المكعبات سيتعلمون عملية الثبات والاتزان في عمر مبكر (ماقبل المدرسة)، بالإضافةإلىإمدادهمبخبرات تساعدهم على فهم العالم الحقيقي من حولهم. (Md-Yunus, 2007 )

أما اللعب الإيهامي( التمثيلي أو الدرامي) فهو ذلك المزيج الفني من الحركة والكلام و التعبير الجسدي والتعبير الكلاميويكثر بين أطفال ماقبل المدرسة ذكورًا وإناثا حيث يطلقعليه(اللعبالإيهامي).وذلك لأنلعب الأطفال في بداية هذهالمرحلة يمتاز بالإحيائية و بالتمركز حول الذات كما أنهم يأخذون مواقع جديدة لشخصيات من أفراد الأسرة، فتقلد أمها ويقلد الطفل أباه(Bachruchin , 2001)الطفلة(صوالحه،٢٠٠٧)

ويبدأ هذا الشكل من اللعب الإيهامي بالاختفاء في بداية المرحلة الابتدائية بالنسبة للذكور، أما الإناث فيستمر معهن بشكل لعب الأدوار (اللعب التمثيلي أو الدرامي) خلال الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية. (Lesley et al.,2002)كما بين علماء الأعصاب أن اللعب التمثيلي (الإيهامي) في مرحلة الطفولة المبكرة يساعد على تنمية المهارة المعرفية الناقدة(

Chudacoff, 2007). أن ممارسة الأطفال للعب الدور وتفاعلهم بعضهم مع بعض ، يشجع الأطفال على الإنصات وإعطاء أهمية للرأي الآخر، كما أنه في مواقف لعب الدور يلاحظ الأطفال أنفسهم ويفهمون مشاعرهم ، كما يلاحظون مشاعر غيرهم ويفهمونها ( Bachruchin , 2001 ). كما أن الكثير من الاستراتيجيات المعرفية تمارس في أثناء لعب الدور مثل التخطيط والتفاوض ، وحل المشكلة والتوصل للهدف.(Bergen , 2002)

وخلال ٢٥ سنة الماضية حدثت تغيرات تكنولوجية وثقافية غيرت حياة الناس في الدول المتطورة إلى الأفضل ، ولكن هذه التغيرات والثورة التكنولوجية لم تكن في صالح الأطفال ، إذ قادت إلى " خليط السموم" الذي سيسبب التلف الذي عانى منه الأطفال من الناحية الجسمية والاجتماعية والانفعالية والعقلية ، إذ تقلصت طاقة التعلم وزادت المشكلات السلوكية لدى الأطفال. (palmer,2007) وقد عبر بلومان وستيفن(plowman&Stephen,2006) في دراستهما بأن الأهالي الذين يحرصون على شراء الألعاب الاليكترونية أو ألعاب الكمبيوتر لأطفالهم، بأنها إضاعة للمال، والأفضل من ذلك اللعب التقليدي الذي لايتطلب مالاً مثل اللعب التمثيلي واللعب الحركي.

وحذر سيقمان (sigman,2005) في دراسته من مشاهدةالأطفال أقل من ٣ سنوات للتلفاز ونبة على أنهم يجب أن يمنعوا من ذلك، أما الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٣-٥ ( الطفولة المبكرة) يجب أن لاتزيد مشاهدتهم للتلفاز عن ساعة واحدة فقط من البرامج التلفزيونية المفيدة . وينصح د. أريك سيقمان انه يجب على الأطفال أن يقضوا أوقاتهم في الخارج حيث الحياة الطبيعية والهواء النقي .

ويختلف الأطفال في لعبهم تبعاً للمرحلة العمرية والجنس، إذ يمتاز لعب الطفل في المرحلة الابتدائية بكونه أكثر نضجاً حيث تنفتح أمامه آفاق جديدة وتبدأ عملية المنافسة والتعاون فيكون له أصدقاء في اللعب ويتعلم أصول وقوانين الألعاب التي يمارسها مع الأطفال الآخرين.( chasen ,2003 ) أما أطفال ماقبل المدرسة فيمتاز لعبهم في بداية هذه المرحلة بالتمركز حول الذات وتتخذ ألعابه بعداً رمزياً، فيميل الطفل إلى اللعب الإيهامي(التمثيلي) وألعاب البناء والتركيب (صوالحة،٢٠٠٧). كما أن جنس الطفل يلعب دوراًمهماً في اختيار سلوك اللعب حتىإن الفروق بين الجنسين في اللعب تبدأ في الظهور في سن مبكرة، حيث يعي الأطفال منذ سن مبكرة أنه توجد أنواع معينة من اللعب ملائمة للذكور وألعاب أخرى ملائمة للإناث. وعليه

فإن أنشطة اللعب بين الذكور والإناث تختلف في مرحلة رياض الأطفالعنها في المرحلة الابتدائية، حيث يلعب الذكور الألعاب التنافسية الجماعية التي تتطلب أنشطة رياضية وقوة عضلية بينما الإناث يفضلن اللعب في مجموعات أصغر يكون التركيز فيها على المحادثة ولعب الأدوار الذي ينمي لديهن المهاراتاللغوية.(Riley&Jones,2007)

## مشكلة الدراسة:

مع التقدم التكنولوجي والانفجار المعلوماتي برزت ألعاب الفيديو(البلاي ستيشن) وألعاب الكمبيوتر، والألعاب الإليكترونية خلال السنوات الأخيرة، وأصبحت ظاهرة تثير الانتباه وتستحق البحث والدراسة،وخصوصاًبعد أن اتضحت الآثار السلبية من مشكلات صحية جسمية ومشكلات تتعلق بالجوانب النمائية للأطفال. (palmer,2007)،(Ginsburg, ,2006)

حيث ابتعد الأطفال عن الألعاب الحركية والتمثيلية والبنائية ولجؤوا إلى الألعاب الإليكترونية بتشجيع من الأهل الذين لم يعودوا يملكون الوقت للعب مع أطفالهم. (frost,2006)،( Ratey, 2008)، و هنا تكمن مشكلة الدراسة حيث لاحظت الباحثة انتشار هذه الظاهرة في المجتمع السعودي، فلايكاد يخلو بيت من ألعاب الفيديو والكمبيوتر والألعاب الإليكترونية الموجودة في أجهزة الايبود والهواتف المحمولة، والتي لم تقتصر على أطفال المرحلة الابتدائية بل تعدتها إلى أطفال ماقبل المدرسة.وعلى هذا تحاول الدراسة الحالية التعرف على نوعية لعب الأطفال و مدى مايوجد من فروق بين الأطفال تبعاً للعمر والجنس.

## أسئلة الدراسة:

تحاولالدراسة الحالية أن تجيب عن التساؤلات التالية:

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لعب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تبعاً لاختلاف الجنس ذكوراًوإناثاً؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لعب الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة تبعاً لاختلاف الجنس ذكوراًوإناثاً ؟
- هل يوجد فروق بين لعب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ولعب الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (الإناث)؟
- هل يوجد فروق بين لعب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ولعب الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (الذكور)؟

## أهميةُ الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة الحالية من كونها تدرس قضية نمائية مهمة تتعلقبنوعية اللعب عند الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة، وخصوصاًمالوحظ في الآونة الأخيرة من ابتعاد الأطفال عن اللعب التقليدي (الحركي-البنائي-التمثيلي).

-كما تُعد الدراسة الأولي من نوعها في المجتمع السعودي -في حدود علم الباحثة-

- تتوقع الباحثة بأن تُسهم الدراسة في مجال علم نفس النمو بصفة عامة، وفي مجال علم نفس الطفل بصفة خاصة منخلال ما ستقدمه من توصيات.

## أهدافُ الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على نوعية لعب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة الطفولة المتأخرة لكلا الجنسين ذكوراً وإناثاً، وعلى الفروق بين الجنسين في كلتا المرحلتين.

## مُصطلحاتُ الدراسة:

كثرت التعريفات التي تناولت اللعب، فقد عرفه بياجيه(piaget,) أنه عملية تمثل أو تعلم تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الأفراد.(Saracho, 2003)

وعرف باللعب أنهمجموعة من الأنشطة و الخبرات المتنوعة والأفكار يمارسها الأطفال والكبار.(Saracho, 2001)

وعرف باللعب أنه عملية نمائية متعددة الأبعاد وأنشطة يعبر عنها بأشكال من السلوك(Sutton-Smith,1997)

كما عرف باللعب بأنه نشاط أو عمل إرادي يمارسه الفرد منفرداً او مع مجموعة من الأفراد لتحقيق غاية معينة. (صوالحه،٢٠٠٧)

الجوانب النمائية: هي مظاهر النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي ، وقد عرفت بأنها العمليات وأشكال السلوك (Vig,2007)

وعرفت بأنها المجالات المتنوعة للنضج التي تدل على نمو طبيعي. (Chudacoff, 2007 )

## حُدود الدراسة :

تم إجْراء البحث في إطار المحددات التالية :

حدود موضوعية: حيث اقتصرت الدراسة على معرفة نوع لعب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة الطفولة المتأخرة.

حدود مكانية :طبقت الدراسة على عينة عشوائية من المرحلة الابتدائية(ذكوراًوإناثاً) وعينة عشوائية من مرحلة رياض الأطفال"ماقبل المدرسة" (ذكوراًوإناثاً) في مدينة الرياض.

## منهجية الدراسة واجراءاتها:

مجتمع الدراسة:

الأطفال في المرحلة الابتدائية ومرحلة رياض الأطفال(ذكوراً وإناثاً)

## عَيِّنةُ الدراسة:

استخدمت الدراسة عينة عشوائية من أطفال ماقبل المدرسة ( الطفولة المبكرة) بلغ عددهم ٧٥ من الذكور و ٦٦ من الإناث تتروح اعمارهم من ٥-٦ سنوات، وعينة من أطفال المرحلة الابتدائية ( الطفولة المتوسطة والمتأخرة) بلغ عددهم ٧٨ من الذكور و ٦٣ من الإناث تتروحاعمارهممن٧-١٢سنة، طبقت عليهم الباحثة أسلوب المقابلة حيث تم مقابلة الأطفال بشكل فردي وسؤالهم عن لعبهم المفضل ولماذا. ويبين جدول رقم (١) أفراد العينة الإناث موزعين على أنواع اللعب، وجدول رقم (٢) أفراد العينة الذكور موزعين على أنواع اللعب.

جدول رقم (١)

| نوع اللعب | الطفولة المبكرة (إناث) | الطفولة المتأخرة (إناث) |
|---|---|---|
| ١- ( الألعاب الحركية) (ألعاب الحدائق) | ٨ | ٢ |
| ٢-لعب الأدوار ( اللعب التمثيلي الإيهامي) | ٢٠ | ١٧ |
| ٣-ألعاب اليكترونية<br>٠ بلاي ستيشن) | ٢ | ٢ |
| ٤-أدوات لعب الأدوار | ٤ | ٥ |
| ٥-(ألعاب البناء والتركيب) مكعبات، الرمل | ٩ | ٧ |
| ٦-جري (الألعاب الحركية ذات القواعد) | ٨ | ١٨ |
| ٧- اللعب بالدمى والعرائس | ١٥ | ١٢ |

جدول رقم (٢)

| نوع اللعب | الطفولة المبكرة (الذكور) | الطفولة المتأخرة (الذكور) |
|---|---|---|
| ١- ( الألعاب الحركية) ألعاب الحدائق | ١٠ | ٥ |
| ٢-لعب أدوار( اللعب الإيهامي) | ٣ | ٠ |
| ٣-ألعاب اليكترونية ( بلاي ستيشن) | ١٧ | ٤٨ |
| ٤-أدوات لعب الأدوار للذكور( سيارات، قطارات، طيارات) | ١٤ | ٠ |
| ٥-اونو ، مونوبولي( الألعاب البنائية ذات القواعد | ٨ | ١ |
| ٦- كرة وجري: الألعاب الحركية (ذات القواعد) | ٩ | ٢١ |
| ٧ ( الألعاب البنائية بدون قواعد) مكعبات ، الرمل | ١٤ | ٣ |

## أداةُ الدراسةِ:

استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة المركبة (The structured interview) حيث حدد السؤال الموجه للأطفال ، وقامت الباحثة بمقابلة الأطفال بشكل فردي ثم سجلت إجابة كل طفل على حده.

## إجراءات التطبيق:

قامت الباحثة بزيارة مجموعة من المدارس الابتدائية ورياض الأطفال (الأهلية والحكومية). وراعت الباحثة أنينتمي الأطفال إلى الطبقة الاقتصادية المتوسطةوالأعلى من المتوسط.كما راعت أن تكون في مناطق تتشابه فيها التركيبة السكانية. أما الأطفال الذكور في المرحلة الابتدائية، فلقد استعانت الباحثة بمساعدة المعلمين ليقابلوا الأطفال ويسجلوا الإجابات.

## الدراسات السابقة:

يزخر التراث النفسي بالدراساتوالأبحاث التي بينت أهمية اللعب كأداة لتنمية جميع الجوانب النمائية للأطفال. من هذه الدراسات ماقدمه تشاسن (chasen ,2003 ) في دراسته عن أهمية اللعب التعليمي، حيث هدفت دراسته لمعرفة ما إذا كان دمج هذه المحاور خلال الألعاب التعليمية يمكن أن يساعد على نمو وتطور الذكاء العاطفي والمستوى المعرفي. تكونت عينة الدراسة من عشرة أطفال من الصف الأول والثاني الابتدائي الذين تتراوح أعمارهم بين (٧-٨) سنوات. وقد وجد الباحث من الناحية النظرية أن هناك علاقة بين محاور اللعب التعليمي والذكاء العاطفي وتطوير القدرة على القراءة والكتابة.

ويعد اللعب التمثيلي ذا قيمة كبيرة لنمو الأطفال، وذلك حين يتقمص الطفل الدور ويقوم بتقليد الشخصيات ويعبر عن مشاعره الداخلية.واهتم بعض الباحثين بدمج العاديين مع ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة اللعب الدرامي ، مثل دراسة روبرستون وويسمي ( Roberston & Wiesmea,1997) التي هدفت إلىمعرفة أثر تدخل الأقران عند تعليم مهارات التواصل الاجتماعي . وقد قام الباحثان بتوزيع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ( ٧-٨ ) سنوات الذين يعانون من حالات تأخر لغوية في مجموعة مع أطفال آخرين عاديين لا يعانون من تأخر لغوي والمجموعة الأخرى مع أطفال يعانون من هذا التأخر، وقد شارك الأطفال من كلتا المجموعتين في نفس أنشطة اللعب (Playing house). وبعد نهاية البرنامج أظهرت النتائج تحسناً واضحاً للأطفال الذين وضعوا في المجموعة التي لا يعاني أفرادها من تأخر لغوي وقد اكتسبوا العديد من الكلمات والعديد من الألفاظ اللغوية وأبدوا أفعالاً من التواصل بعكس المجموعة التي وضع أفرادها مع آخرين يعانون من نفس التأخر اللغوي.

ومن الدراسات التي اهتمت بتنمية المهارات الاجتماعية عند الأطفال عن طريق اللعب الدرامي دراسة ليسلي وكايسر( Lesley & Kaiser,2002) حيث استهدفت هذه الدراسة معرفة آثار التدخل التقويمي لتحسين النمو اللغوي ومهارات التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة والذين تتراوح أعمارهم مابين ٥-٦ سنوات، وقد تم اختيار العينة بناء على المعايير التالية :

• الأطفال الذين سجلوا درجة انحراف معياري أقل من المتوسط في المقاييس الفرعية للغة التعبيرية والتخاطبية من نموذج تقويم اللغة لأطفال الروضة.

• الأطفال الذين أظهروا مستويات إكلينيكية عدوانية وسلوكيات اكتئابية حسب تقرير المدرس في قائمة تقويم سلوك الطفل . وقد قام البرنامج على لعب الأدوار الدرامية واللعب التمثيلي وقدبينت نتائج هذه الدراسة أهمية اللعب ودور اللعب الدرامي في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي والنمو اللغوي عند الأطفال .

وقد اهتم العديد من الدراسات باللعب التمثيلي ودوره في تحسين المهارات المختلفة عند الأطفال،مثل دراسة باردم- جوان Pardum- Johann, 2004)( التي هدفت إلى بيان فعالية اللعب التمثيلي والدراما التعليمية في زيادة اهتمام الطفل بالموضوعات الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية. كانت العينة ٣٠ طفلاً من الذكور والإناث من طلاب الصف الخامس ، تلقوا جلسات درامية (لعب الدور) لمدة ٦ أشهر بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، و في كل شهرين كان

يخصص نوعاً من اللعب التمثيلي. بينت النتائج أن اللعب التمثيلي كان له دور كبير وأثر فعال في تنشيط الاهتمام الاجتماعي عند الأطفال.

ويعد اللعب البنائي(constructive play) من أنواع اللعب التي يميل إليها الأطفال في كلتا المرحلتين ذكوراً وإناثاً،إذ قام (Hanline et al. ,2001) بدراستهم الطولية على عينة من الأطفال بلغت ٦٥ طفلاً وطفلة. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى دقة الأطفال في بناء المكعبات وعلاقتها بالجنس والعمر. كشفت النتائج عن أن الأطفال أكثر دقة في بناء المكعبات إذا تقدموا بالعمر ، ولم يكنْ هناك أي فروق تتعلق بالجنس.

كماهدفت دراسة فيق (Vig,2007) إلى التعرف على اللعب البنائي عند الأطفال كمدخل مهم للعملية النمائية، إذ بينت الدراسة أنه يمكن للآباء تعلم الكثير حول نمو الأطفال من خلال مراقبتهم في أثناء اللعب بالدمى أو المكعبات وغيرها، وقد بين العديد من النظريات النمائية أنه يمكننا فهم الكثير من الجوانب النمائية سواء للأطفال العادين أو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل أهمية توفر المهارات المعرفية للعب البنائي، كذلك علاقة اللعب باكتساب اللغة.

وأظهرت نتائج العديد من الدراسات سلبيات ابتعاد الأطفال عن اللعب الحركي واستبدال ألعاب الفيديو(البلاي ستيشن) به،كما حذر أطباء الأطفال الأهالي من مساوئ ألعاب الفيديو على صحة الأطفال الجسمية والعقلية مثلدراسة نشرت في مجلة تنبيه الاطفال(2006PediatricAlert,) كانت العينة ٢١ طفلا تراوحت أعمارهم بين(٧-١٠) ، حيث ذكر الأطفال في المقابلة بأنهم يقضون من ساعتين إلى ٣ ساعات باللعب بألعاب الفيديو، والذي أدى إلى زيادة في معدل ضغط الدم الانبساطي والانقباضي، ومعدل التنفس، واستهلاك الأكسجين، والطاقة والتهاب في الإبهام أطلق عليه في المجال الطبي(PlayStation thumb) .

كما يعد اللعب الحركي من أبرز أنشطة اللعب التي يمارسها الأطفال في مختلف الأعمار ذكوراً وإناثاً، ولكن تختلف في طبيعتها؛إذيميل الأطفال في المرحلة الابتدائية إلى التنافس وتنظيم اللعب. وقد قارنت دراسة رايلي وجونس (Riley&Jones,2007) بين لعب الذكور ولعب الإناث في المرحلة الابتدائية، وقد اتضح أن الذكور يفضلون الألعاب التنافسية التي تتطلب أنشطة جسمية التي تعزز التعاون والدافعية، بينما فضلت الإناث اللعب في مجموعات صغيرة مع التركيز أكثر على المحادثة والألعاب التي تنمي المهارات اللغوية.

وهدفت دراسة(Anderson,et al,2008 )إلى تقدير نسبة الأطفال في الولايات المتحدة الذين لديهم مستويات منخفضة من أنشطة اللعب أو مستويات عالية من قضاء الوقت أمام شاشة التلفاز والكمبيوتر وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والمرحلة العمرية والجنس والوزن. قام الباحثون بتحليل البيانات التي تم جمعها من الدراسات الأستطلاعية التي قام بها المركز الوطني للصحة والغذاء من عام ٢٠٠١ الى ٢٠٠٤. العينة كانت ٢٩٦٤ طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين ٤-١١ سنة. ومن نتائج الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هي التقارير الأسبوعية عن مستويات اللعب الحركي، وعن عدد الساعات التي يقضيها الأطفال في مشاهدة التلفاز أو استخدام الكمبيوتر أو اللعب بألعاب الفيديو ( وقت الشاشةscreen time).أظهرت النتائج أن ٤٠% من العينة لديهم مستويات منخفضة من اللعب الحركي، ولكن لايوجد لديهم زيادة في وقت الشاشة( الأطفال الأقل سناً)، كما أن ٦٥% لديهم مستويات عالية من وقت الشاشة وقلة في اللعب الحركي (الأطفال الأكبر سناً). أما بالنسبة لمتغير الوزن فلم توجد فروق بين الإناث الزائدات الوزن والإناث الأقل وزناً فيما يتعلق بمشاهدة التلفاز أو ألعاب الكمبيوتر والفيديو بعكس الذكور إذ كانت الفروق دالة إحصائياً في العلاقة بين قلة اللعب الحركي والإكثار من وقت الشاشة وبين البدانة.

كذلك هدفت دراسةهارتين(Harten et al,2008 ) إلى دراسة العلاقة بين الجنس ومكان اللعب والمهارة الحركية وأنشطة اللعب الحر، لعينة من أطفال المرحلة الابتدائية تراوحت أعمارهم بين (٨-١١) . بينت النتائج أن الأطفال (الذكور) أكثر ممارسة للعب الحركي من الأطفال (الإناث). كما أن مستوى النشاط لدى الأطفال (الذكور) ذوي المهارة الحركية العالية أكثر من الذكور ذوي المهارة الحركية الضعيفة، كما أن مستوى النشاط لدى الأطفال يزداد بازدياد المساحة المخصصة للملعب. كما بينت النتائج أن المهارات الحركية ومساحة اللعب هي متغيرات بالغة الأهمية من أجل اللعب الحر للذكور، ولكن الإناث لم تكن المساحة ذات أهمية ربما هذا يرجع إلى اختلاف طريقة اللعب بين الذكور والإناث.واهتم الباحثون بدراسة مشكلة البدانة التي زادت في الآونة الأخيرة بسبب ابتعاد الأطفال عن الأنشطة واللعب الحركي ولجوئهم إلى الألعاب الاليكترونية التي لاتتطلب أي جهد عضلي. مثل دراسة سكار وبريلويتز( skar & prellwitz,2008) التي هدفت إلى دراسة حالة لطفل يبلغ ٩ سنوات يعاني من البدانة. تم جمع البيانات لهذه الحالة من خلال مقابلة الطفل ووالديه، وكذلك تم مراقبة لعب الطفل وإجابةأداة (ملف لعب الطفل). بينت النتائج أن الطفل كان محل سخرية من قبل الأطفال الآخرين، مما

جعله يشعر بأنه مرفوض ومستبعد مما حرمه من ممارسة أنشطة اللعب المختلفة. كما اتضح من الخبرات السابقة للطفل أنه يعاني من مشكلات أخرىمثل عدم وجود أصدقاء لعب، مع عدم قدرته على معرفة كيفية أداء بعض أنشطة اللعب، وعدم وجود الدعم المناسب والتشجيع من البالغين. فدعم الآباء والبالغين للأطفال يلعب دوراً كبيراً وفاعلاً في حياة الأطفال.

وهدفت دراسة شميد وآخرين(Schmid,etal.,2008) الى معرفة أثر مشاهدة التلفاز على سلوك اللعب للأطفال الرضع (سنة-٣سنوات). تكونت العينة من ٥٠ طفلاً وطفلة. تم تقسيم الأطفال على غرفتين تحتوي على أنواع عديدة من الألعاب، وتتم مراقبتهم من خلال المرآة العاكسة وتسجيل الفيديو لمدة ساعة حيث يعرض على الأطفال التلفاز لمدة نصف ساعة، والنصف الساعة الأخرى يتم غلق التلفاز. اتضح من النتائج عدم استمرار الأطفال في اللعب بسبب وجود التلفاز، وذلك أن وجود التلفاز قلل من وقت اللعب عند الأطفال وقلل من قدرتهم على الانتباه، وهذه النتيجة تؤيد نتائج العديد من الدراسات التي تتعلق بالتأثير السيئ للتلفاز على النمو المعرفي لدى الأطفال.

وفي أستراليا قارنت دراسةماكدوقال(MacDougall,et.al,2009) بين أطفال مدرسةأديليدمتروبوليتاناالداخليةومدرسة في المناطق الريفية. كانت العينة ٣٣ طفلاً تراوحت أعمارهمبين (٨-١٠) سنوات، وقد تمت مقابلة الأطفال بشكل فردي وسؤالهم عن القواعد والحدود في لعبهم ومن المسؤولعن تحديد القواعد والقوانين، وقد أبدى أطفال مدرسة متروبوليتان مدى تشدد القواعد والحدود، كما أن لعبهم دائما يتم بمراقبة وحماية صارمة من قبل آبائهم، بعكس الأطفال من المدرسة الريفية الذين أبدوا انفتاحاً وحرية في اللعب ولكن بإشراف آبائهم على مدى أمان وسلامة المكان، وقد قام الأطفال برسم خرائط للمنطقة التي تتضمن أنشطة اللعب الخارجي التي يمارسونها، وقد كانت الرسومات لأطفال المدينة لاتتعدى حديقة المنزل بعكس أطفال الريف حيث كانت أنشطة اللعب تتنوع من السباحة في النهر ومطاردة قطعان الخراف في المزرعة وركوب الدراجة والخيول. وفسر الباحثون محدودية منطقة اللعب لأطفال المدينة بسبب المدنية المستمرة التي ضيقت الخناق على مساحات وحدائق لعب الأطفال، وأوصى الباحثون أهمية النظر في كيفية تصميم بيئة المدينة، وأهمية الأخذ في الاعتبار مدى تفاعل أطفالنا مع البيئة الطبيعية.

وعن أهمية تفاعل الآباء مع الأطفال في اللعب ، بينت دراسة آسي و ايسيكاقلوا Asiye & Isikoglu,(2010, التي أجريت على ٩٧ أباً تركياً، بهدف اختبار تصورات واتجاهاتآباء لأطفال ماقبل

المدرسة ، ومن أجل جمع البيانات تم تطبيق أداة "اتجاه الآباء نحو لعب الأطفال" من إعداد الباحثين. وأوضحتنتائجالدراسةأنالآباءيشاركونأطفالهم اللعب ولديهم وجهات نظرإيجابيةعناللعب. وقد ارتبطت المتغيرات الديموغرافية مثل(الدخل، والعمل،ونوعالوضع العائلي، ونوع جنس الأطفال ) في مدى مشاركة الوالدين اللعب مع أطفالهم.

كذلك دراسة أيسلر وآخرينIsler(2010.,etal,) التي هدفت إلى تقويم أثر النمط الوالدي والبيئة الخارجية وعلاقته بالعوامل الاجتماعية والثقافية على لعب الأطفال خارج المنزل.طبقت الدراسة على ثلاثة مدن في سويسرا حيث تم توزيع الاستبانات على عينة بلغت ١٣٤٥ من آباء لأطفال من الفئات للعمرية الثلاثة( الطفولة المبكرة–الطفولة المتأخرة–المراهقة المبكرة).وبينت النتائج أن الأهالي الساكنين في المناطق الأكثر تحضراً كانوا أكثر قلقاً على أطفالهم في اللعب خارج المنزل،كذلك المراهقين (الإناث) والأطفال من جنسيات فرنسية ، أما الأطفال والمراهقون الذين ينتمون إلى أقليات أقل تحضراً، فكانوا أكثر نسبة للعب خارج المنزل في الهواء الطلق. ويفسر الباحثون ذلك بأن المستوى الاقتصادي العالي يرتبط بعلاقة طردية مع اقتناء الألعاب الإليكترونية التي ستحرم الأطفال من اللعب الخارجي الصحي.

وفي دراسة بروكمان وآخرين(Brockman,etal.,2010) فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنشطة اللعب والنشاط الرياضي لأطفال المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم (بين ١٠–١١) سنة، وقد بلغت العينة ٧٤٧ . طبقت الدراسة لمدة ١١ شهراً. أظهرت النتائج وجود علاقة بين أنشطة اللعب والنشاط الرياضي لأطفال المرحلة الابتدائية الذكور. إذ كان الطلبة الرياضيون أكثر ميلاً لأنشطة اللعب الحركية، أما الطلبة الذين أبدوا أنشطة رياضية قليلة فهم أكثر ميلا لألعاب الفيديو والألعاب الإليكترونية. أما الإناث فلم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بوجود علاقة بين أنشطة اللعب والنشاط الرياضي.

أما دراسة سميث وديورقوت(Trawick-Smith, J.& Dziurgot, T.(2011)فقد قامت باختبار نموذج تفاعل للعب بين البالغين وأطفالما قبل المدرسة، على أساس نظرية فيجوتسكي والفيجوتسكيين الجدد "Vygotskia ". يقوم هذا النموذج على تفاعل الكبار مع الأطفال في مواقف اللعب ، الذي سيعمل بدوره على توفير الدعم للحاجات الفردية للأطفال. تكونت عينة الدراسة من ٨ من معلمي رياض الأطفال و ٣٢ طفلاً. ولجمع المعلومات تم تصوير التفاعلات . وتسجيلهاعلىأشرطة فيديو على مدى ستة أشهر، كما أجرى الباحثون مقابلات مع المشاركين من المعلمين لتحليل وتفسير سلوك الأطفال. وقد تم تحديد الأنواع المتميزة من أشكال دعم لعب الأطفال التي قدمها المعلمون. وقد أثبتت النتائج أهمية هذا النموذج حيث تفاعل المعلمون مع

الأطفالفي أثناء مواقف اللعب إذ قدموا الدعم المناسب للاحتياجات الفردية للأطفال.

## عرض النتائج ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي يتضمن الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائيةبين لعب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تبعاً لاختلاف الجنس ذكوراًوإناثاً، تم استخراج اختبار"Z" للكشف عن الفروق ، والموضحة في جدول رقم (٣)

جدول رقم ( ٣ )

اختبار (Z) للفروق بين الذكور والإناث في مرحلة الطفولة المبكرة في نسب استخدامهم لكل نوع من الألعاب

| نوع اللعب | الذكور(ن=٥٣) | | الإناث(ن=٤٧) | | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | |
| -الأراجيح(ألعابالحدائق) (الألعاب الحركية) | ١٠ | ٠,١٩ | ٨ | ٠,١٧ | ٠,٢٤ | غير دالة |
| ٢-لعب ادوار(اللعبالإيهامي) | ٣ | ٠,٠٦ | ٢٠ | ٠,٤٣ | -٤,٣٨ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| ٣-ألعاب اليكترونية (بلاي ستيشن) | ١٧ | ٠,٣٢ | ٢ | ٠,٠٤ | ٣,٥٤ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| ٦- كرة وجري (الألعاب الحركية ذات القواعد) | ٩ | ٠,١٧ | ٨ | ٠,١٧ | -٠,٠١ | غير دالة |
| ٧ (ألعاب البناء والتركيب) (مكعبات،) | ١٤ | ٠,٢٦ | ٩ | ٠,١٩ | ٠,٨٦ | غير دالة |

يتضح من الجدول رقم ( ٣ ) أن قيم (z) غير دالة (في الألعابالحركية (ألعاب الحدائق) ، الألعاب الحركية ذات القواعد، ألعاب البناء والتركيب)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب الذكور ونسب الإناث الذين يمارسون تلك الألعاب.إذ بلغت قيمة (z) (٠,٢٤)،( -٠,٠١)،( ٠,٨٦) على التوالي، ويرجع تفسير هذه النتيجة إلى كون الأطفال ينتمون إلى مرحلة الطفولة المبكرة حيث تتشابه لديهم الخصائص النمائية المتعلقة بمجال اللعب الحركيكالأراجيح وألعاب الحديقة، و اللعب الحركي ذي القواعد مثل الجري و لعبة الملاحقة وغيرها، وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج دراسة(Anderson,et al.,2008 )وفي ألعاب البناء والتركيب وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (Hanline et al., 2001)

كما يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة (z) دالة عند مستوى ٠,٠١ في (اللعب الإيهامي)، مما

يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب الذكور ونسب الإناث الذين يمارسون تلك الألعاب، وذلك لصالح الإناث ويرجع تفسير هذه النتيجة إلىعملية التنميط الجنسي التي تتكون من سن الرضاعة، ولقد بين علماء نفس النمو أن الاتجاهات الوالدية واختيار أدوات اللعب تؤثر في نوع اللعب،لأنه عادة مايرتبط نشاط اللعب وأنواع الألعاب بالتدعيم الاجتماعي، حيث تنشغل الفتيات باللعب التمثيلي الذي يأخذ الطابع العاطفي الأمومي، كما أن الفتيات تفضل الألعاب التي يكون فيها الكلام دوراًأساسياً، وهذا التفسير يؤيده الكثير من دراسات النمو اللغوي التي أثبتت تفوق الإناث على الذكور في الطلاقة اللفظية. بالإضافة إلى أن اللعب التمثيلي يحسن من النمو اللغوي، وهذه النتيجة تتشابه مع نتائج دراسة (Lesley et al,2002)

وكذلك يتضح من الجدول رقم (٣ ) أن قيمة (z) دالة عند مستوى ٠,٠١ في الألعاب: (اليكترونية)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب الذكور ونسب الإناث الذين يمارسون تلك الألعاب، وذلك لصالح الذكوروهذه النتيجة متوقعة بالنظر إلىانتشار الألعابالاليكترونية وألعاب الفيديو بين الأطفال في كل الفئات العمرية وبخاصة الذكور، وقد شغلت هذه القضية علماء النفس والتربويين وأطباء الأطفال، نظرا لخطورتها على الأطفال.

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي يتضمن الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين لعب الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة تبعا لاختلاف الجنس ذكورا وإناثا، تم استخراج اختبار"Z" للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث،والموضحة في جدول رقم(٤)

جدول رقم ( ٤ )

اختبار (Z) للفروق بين الذكور والإناث في مرحلة الطفولة المتأخرة في نسب استخدامهم لكل نوع من الألعاب

| نوع اللعب | الذكور (ن=٧٧) | | الإناث (ن=٤٦) | | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | |
| ١-أراجيح (الألعاب الحركية) | ٥ | ٠,٠٦ | ٢ | ٠,٠٤ | ٠,٥٠ | غير دالة |
| ٢-لعب ادوار(اللعب التمثيلي) | ٠ | ٠,٠٠ | ١٧ | ٠,٣٧ | ٥,٧٥- | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| ٣-ألعاب اليكترونية (بلاي ستيشن) | ٤٨ | ٠,٦٢ | ٢ | ٠,٠٤ | ٦,٣٤ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| ٦- كرة وجري (الألعاب الحركية ذات القواعد) | ٢١ | ٠,٢٧ | ١٨ | ٠,٣٩ | ١,٣٧- | غير دالة |
| ٧ (ألعاب البناء والتركيب والمكعبات،) | ٣ | ٠,٠٤ | ٧ | ٠,١٥ | ٢,٢٢- | دالة عند مستوى ٠,٠٥ |

يتضح من الجدول رقم ( ٤ ) أن قيم (z) غير دالة في الألعاب: (الألعاب الحركية، الألعاب الحركية ذات القواعد)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب الذكور ونسب الإناث الذين يمارسون الألعاب الحركية، إذ بلغت قيمة (z) (٠,٥٠)،( -١,٣٧) على التوالي، ويمكننا تفسير هذه النتيجة بالنظر إلى الخصائص النمائية لمرحلة الطفولة المتأخرة حيث تتشابه الإناث مع الذكور في بعض أنواع اللعب، لأنه في بداية هذه المرحلة تصبح ممارسة المهارات الحركية (الألعاب الحركية ) مثل الجري والقفز وركوب الدراجة أكثر أهمية من الألعاب الأخرى، وهذه النتيجة تتشابه مع بعض نتائج دراسة بروكمان وآخرين (Brockman,et.al.2010).

و يتضح كذلك من الجدول رقم (٤ ) أن قيمة (z) دالة عند مستوى ٠,٠١ في (اللعب التمثيلي)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب الذكور ونسب الإناث الذين يمارسون تلك الألعاب، وذلك لصالح الإناث. وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج دراسة رايلي وجونز Riley& (Jones,2007)التي ركزت علىالخصائص النمائية للمرحلتين ، وأشارت إلى أنالفتيات تبدأ بالتقليد والمحاكاة وإعادةتمثيل الشخصياتمن عمر متقدم جداً (٣ سنوات) ، ولكنه يتحول من الرمزية والخيال (الطفولة المبكرة) إلى الواقعية واللعب الجماعي (الطفولة المتأخرة).

كما يتضح من الجدول رقم (٤ ) أن قيمة (z) دالة عند مستوى ٠,٠١ في (الألعابالاليكترونية)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب الذكور ونسب الإناث الذين يمارسون تلك الألعاب وذلك لصالح الذكور (الألعاب الاليكترونية). أي أن نسبة الأطفال الذكور الذين يلعبون ألعاب الفيديو والألعاب الاليكترونية أكثر من الإناث، وهذه النتيجة تخالف نتائج بعض الدراسات الأجنبية التي أجريت في أمريكا مثل دراسة اندرسون وآخرين ( Anderson,et al.,2008 ) حيث تساوت الفتيات مع الفتيان في استخدام الألعاب الاليكترونية، وربما يرجع تفسير هذه النتيجة إلى العوامل الثقافية الأسرية والمجتمعية التي تختلف باختلاف المجتمعات. كذلك في( ألعابالبناء والتركيب) إن قيمة (z) دالة عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب الذكور ونسب الإناث الذين يمارسون تلك الألعاب وذلك لصالح الإناث، إذ تعتبر ألعاب البناء والتركيب مظهرا مميزا للعب الفتيات في مرحلة الطفولة المتأخرة، يتضح ذلك في عمل الدمى وعمل ملابس للدمى والرسم والتلوين والعمل معجون الصلصال.

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي يتضمن الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين لعب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ولعب الأطفال في مرحلة الطفولة

المتأخرة (الذكور) تم استخراج اختبار"Z" للكشف عن الفروق بين المرحلتين، والموضحة في جدول رقم (٥)

جدول رقم ( ٥ )

اختبار (Z) للفروق بين لعب الأطفال الذكور في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة الطفولة المتأخرة في نسب استخدامهم لكل نوع من الألعاب

| نوع اللعب | الطفولة المبكرة (ن=٧٥) | | الطفولة المتأخرة (ن=٧٨) | | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | |
| ١-مراجيح (الألعاب الحركية) | ١٠ | ٠,١٣ | ٥ | ٠,٠٦ | ١,٤٤ | غير دالة |
| ٢-لعب ادوار(اللعب الإيهامي) | ٣ | ٠,٠٤ | ٠ | ٠,٠٠ | ١,٧٨ | غير دالة |
| ٣-ألعاب اليكترونية (بلاي ستيشن) | ١٧ | ٠,٢٣ | ٤٨ | ٠,٦٢ | -٤,٨٦ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| ٤-أدوات لعب الأدوار للذكور(سيارات، قطارات، طيارات) | ١٤ | ٠,١٩ | ٠ | ٠,٠٠ | ٤,٠٠ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |
| ٥-اونو ، مونوبولي(الألعاب البنائية ذات القواعد | ٨ | ٠,١١ | ١ | ٠,٠١ | ٢,٤٧ | دالة عند مستوى ٠,٠٥ |
| ٦- كرة وجري (الألعاب الحركية ذات القواعد) | ٩ | ٠,١٢ | ٢١ | ٠,٢٧ | -٢,٣٢ | دالة عند مستوى ٠,٠٥ |
| ٧ (ألعاب البناء والتركيب) (مكعبات) | ١٤ | ٠,١٩ | ٣ | ٠,٠٤ | ٢,٩٢ | دالة عند مستوى ٠,٠١ |

يتضح من الجدول رقم ( ٥) أن قيم (z) غير دالة في الألعاب: (الألعاب الحركية، اللعب التمثيلي)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب لعب الأطفال الذكور في مرحلة الطفولة المبكرة ونسب الأطفال الذكور في مرحلة الطفولة المتأخرة في تلك الألعاب. حيث بلغت قيمة Z(١,٤٤)( ١,٧٨) على التوالي، أي إنه لم يكن هناك فروق دالة إحصائياًفي اللعب الحركي واللعب التمثيلي في مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة الطفولة المبكرة ، وقد يرجع السبب مثل ماذكر سابقا في جدول(٣) إلى ابتعاد الأطفال عن الألعاب التقليدية المفيدة والاتجاه إلى الألعاب الاليكترونية، بالإضافةإلى تبريرات بعض الأطفال (الذكور) في أثناء المقابلة، بأن اللعب الحركي( الأرجوحة وألعاب الحدائق) إن توفرت فهي مملة ويفضلون عليها

اللعب الحركي ذا القواعد( لعب الكرة-المطاردة...) كما برر بعض الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة اختيارهم للألعاب الاليكترونية وألعاب الفيديو بأن والده اشتراها له، وطفل آخر يذكر أن والده يشجعه على الألعاب الاليكترونية وألعاب الفيديو لأنها أكثر أمانا من اللعب بالدراجة في الحديقة. وهذا التفسير تؤكده بعض الدراسات التي شددت على دور الآباء في توفير الدعم والتشجيع ، كما في دراسة سكاروبريللوايتز (skar &prellwitz,2008) ودراسةمكدوقال وآخرين(MacDougall,etal.,2009) دراسة ايسيكاقلوا و ايفريندي Isikoglu(Ivrendi&,2010)و دراسة أيسلر وآخرين Isler(etal.,2010,)

كما يتضح من الجدول رقم ( ٥ ) أن قيمة (z) دالة عند مستوى ٠,٠١ في (الألعاب الاليكترونية)، ودالة عند مستوى ٠,٠٥ في ألعاب: (الألعاب الحركية ذات القواعد)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب لعب الأطفال الذكور في مرحلة الطفولة المبكرة ونسب الأطفال الذكور في مرحلة الطفولة المتأخرة في تلك الألعاب، وذلك لصالح الأطفال الذكور في مرحلة الطفولة المتأخرة.

و تفسير ذلك يرجع إلى الخصائص النمائية في مرحلة الطفولة المتأخرةمثل التنافس واللعب الجماعي التعاوني حيث يفضل الأطفالالألعاب الحركية ذات القواعد والأنظمة مثل كرة القدم والمطاردة... كذلك بالنسبة لألعاب الفيديو والألعاب الاليكترونية إذ بلغ نسبة الأطفال الذكور في مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة ٦٢% من حجم العينة. هذه النتيجة تثير عدداً من التساؤولات:

-هل النمو السريع لمدينة الرياض سبب في انحسار الحدائق والمساحات المفتوحة؟

- هل قلق الوالدين على أطفالهما من التعرض للخطر سبب في لجوء الأطفالإلىألعابالفيديووالألعاب الالكترونية؟

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسةأيسلر وآخرين (Isler etal.,2010)ودراسة مكدوقال( MacDougall,et.al,2009)

كما نلاحظ من الجدول رقم (٥) كذلك أن قيمة (z) دالة عند مستوى ٠,٠١ في (أدوات لعب الأدوار، ألعاب البناء والتركيب)، ودالة عند مستوى ٠,٠٥ في (الألعاب البنائية ذات القواعد)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب لعب الأطفال الذكور في مرحلة الطفولة المبكرة ونسب الأطفال الذكور في مرحلة الطفولة المتأخرة في تلك الألعاب، وذلك لصالح الأطفال الذكور في مرحلة الطفولة المبكرة. وهذه النتيجة جاءت مناسبة بالنظر إلى

الخصائص النمائية لمرحلة الطفولة المبكرة حيث تعد ألعاب التركيب والبناء مظهراً مميزاً للعب في مرحلة الطفولة المبكرة،كما يميلالأطفال الى استخدام أدوات لعب الأدوار التي تكثر بين أطفال ماقبل المدرسة مثل (أدوات الطبيب، سيارات، قطارات)

وللإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي يتضمن الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين لعب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ولعب الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (الإناث) تم استخراج اختبار"Z" للكشف عن الفروق بين المرحلتين، والموضحة في جدول رقم (٦)

جدول رقم ( ٦ )

اختبار (Z) للفروق بين لعب الأطفال الإناث في مرحلة الطفولة

المبكرة ومرحلة الطفولة المتأخرة في نسب استخدامهم لكل نوع من الألعاب

| نوع اللعب | الطفولة المبكرة (ن=٦٦) | | الطفولة المتأخرة (ن=٦٣) | | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | |
| ١-أراجيح ( الألعاب الحركية) | ٨ | ٠,١٢ | ٢ | ٠,٠٣ | ١,٩٠ | غير دالة |
| ٢-لعب الأدوار ( اللعب التمثيلي الإيهامي) | ٢٠ | ٠,٣٠ | ١٧ | ٠,٢٧ | ٠,٤٢ | غير دالة |
| ٣-ألعاب اليكترونية٠ بلاي ستيشن) | ٢ | ٠,٠٣ | ٢ | ٠,٠٣ | -٠,٠٥ | غير دالة |
| ٤-أدوات لعب الأدوار | ٤ | ٠,٠٦ | ٥ | ٠,٠٨ | -٠,٤٢ | غير دالة |
| ٥-(ألعاب البناء والتركيب) مكعبات، ألعاب الكمبيوتر | ٩ | ٠,١٤ | ٧ | ٠,١١ | ٠,٤٣ | غير دالة |
| ٦-جري نط الحبل (الألعاب ذات القواعد) | ٨ | ٠,١٢ | ١٨ | ٠,٢٩ | -٢,٣٣ | دالة عند مستوى ٠,٠٥ |
| ٧- اللعب بالدمى والعرائس | ١٥ | ٠,٢٣ | ١٢ | ٠,١٩ | ٠,٥١ | غير دالة |

يتضح من الجدول رقم ( ٦ ) أن قيم (z) غير دالة في الألعاب: (الألعاب الحركية، لعب الأدوار، ألعاب اليكترونية، أدوات لعب الأدوار، ألعاب البناء والتركيب، اللعب بالدمى والعرائس)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب لعب الأطفال الإناث في مرحلة الطفولة المبكرة ونسب الأطفال الإناث في مرحلة الطفولة المتأخرة في تلك الألعاب حيث بلغت قيمة Z (١,٩٠)( ٠,٤٢)( -٠,٠٥)( -٠,٤٢)( ٠,٤٣) (-٢,٣٣)( ٠,٥١)على

التوالي.وعدم وجود فروق بين لعب الإناث في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة الطفولة المتأخرة في أنواع اللعب السابقة يدل على تشابه الخصائص النمائية التي تتعلق بسلوك اللعب بين الفتيات في عمر ماقبل المدرسة (٥-٦) سنوات وبين الفتيات في بداية المدرسة الابتدائية (الصفوف الاولية:٧-٨-٩) سنوات، وهذه النتيجة تتفقمع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة Riley& (Jones,2007)الي تؤكد على أن جنس الطفل يلعب دوراً هاما ومحورياً في ممارسة سلوك اللعب وأن الفروق بين الجنسين في اللعب تبدأ بالظهور في سن مبكرة.

كما يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة (z) دالة عند مستوى ٠,٠٥ في الألعاب: (الحركية ذات القواعد)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب لعب الأطفال الإناث في مرحلة الطفولة المبكرة ونسب الأطفال الإناث في مرحلة الطفولة المتأخرة في تلك الألعاب، وذلك لصالح الأطفال الإناث في مرحلة الطفولة المتأخرة. وهذه النتيجة كانت متوقعة نظرا لخصائص النمو المتعلق بسلوك اللعب، فالأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يميلون إلىاللعب الحركي الفردي غير المنظم الذي لايتطلب نضجاً ذهنياً. ونلاحظ أن هذه النتيجة تطابقت مع النتيجة السابقة في جدول رقم (٥) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية(قيمة (z) دالة عند مستوى ٠,٠٥ )بين نسب لعب الأطفال الذكور في مرحلة الطفولة المبكرة و مرحلة الطفولة المتأخرة في تلك الألعاب، حيث كانت لصالح الأطفال الذكور في مرحلة الطفولة المتأخرة.

وفي ضوء ماسبق لاحظنا أن أطفال المرحلة الابتدائية (الذكور) سجلوا أعلى نسبة فيما يتعلق بالألعاب الاليكترونية (play station)إذ بلغت النسبة ٦١,٥%. أما أطفال ماقبل المدرسة ( الذكور) فقد بلغ نسبة من يفضل اللعب بالألعاب الاليكترونية ١٩,٧% مقابل ٩,٣% في لعب الكرة، أما لعب الأدوار ( اللعب التمثيلي) فقد سجل أقل نسبة في كلتا المرحلتين ، إذ بلغت النسبة عند أطفال ماقبل المدرسة ٣,٤% بينما صفر% عند أطفال المرحلة الابتدائية.

أما بالنسبة للإناث في مرحلة ماقبل المدرسة فقد احتل لعب الأدوار ( اللعب التمثيلي) أعلى نسبة حيث بلغت ٣٠,٢% بينما بلغ اللعب الاليكتروني أقل نسبة حيث بلغت ٣%. أما الإناث في المرحلة الابتدائية فقد احتل اللعب الحركي ذو القواعد ولعب الأدوار أعلى نسبة إذ بلغت ٢٨,٥%، بينما سجل اللعب الاليكتروني أقل نسبة إذ بلغت ٣,١%.

وهذه النتائج تتفق مع العديد من الدراسات الحديثة التي شددت على أهمية الدور الذي يلعبه الأهل في تشجيع الأطفال على الألعاب الحركية والتمثيلية والبنائية، مثل دراسة(Walter,2001) ، (Chudacoff, 2007)، (Elkind,2007) التي بينت أن الآباء أصبحوا يشجعون أطفالهم على الألعاب التكنولوجية الحديثة ( الألعاب الاليكترونية) نظرا لخوفهم على الأطفال من التعرض للأذى إذا لعبوا الألعاب الحركية.

## توصيات البحث :

✓ على ضوء ما أشارت إليه نتائج البحث الحالي،توصي الباحثة المهتمين بمجال الطفولة أن يتم نشر الوعي بين الأهالي بأهمية اللعب ودوره في نمو الأطفال المتكامل وأهمية المشاركة في اللعب.

✓ على ضوء ما توصل إليه البحث الحالي أيضاً من نتائج تشير إلى اختلاف نمط اللعب بين الذكور والإناث، تقترح الباحثة إجراء مزيدٍ من البحوث لمتغيرات مختلفة.

✓ كما توصى الباحثة بضرورة إجراء المزيد من البحوث التي تتناول خطورة ألعاب الفيديو(البلايستيشن) والألعاب الاليكترونية.

✓ توصي الباحثة بضرورة تكثيف الجهود -في التحذير من خطورة ألعاب الفيديو(البلايستيشن) والألعاب الاليكترونية-من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة.

## المراجع


١- السويدان، سعاد (٢٠٠٩). التعلم عن طريق اللعب في الطفولة المبكرة، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي السابع: التعليم في مطلع الألفية الثالثة، الجودة-الإتاحة-التعلم مدى الحياة

٢- العطار، محمد(٢٠٠٣). أطفالنا واللعب في مرحلة الطفولة المبكرة ، مجلة الطفولة والتنمية . العدد (١٢) مج ٣، ١٨٧-٢٠٣ .

٣- خليفة، هند وقطان، سميرة (٢٠٠٣). الأطفال في مدينة الرياض،دراسة لآثار التغير المادي في البيئة المنزلية والمجتمع المحلي، مجلة الطفولة والتنمية. العدد (١١) مج ٣، ٤٣-٧٠

٤- صوالحة، محمد أحمد (٢٠٠٧). علم نفس اللعب (الطبعة الثانية). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٥- موتقي، عايده (٢٠٠٤) علم نفس اللعب (الطبعة الأولى). بيروت: دار الهادي

6- Anderson CA, Gentile DA, Buckley KE.(2007) Violent Video Game Effects on Children and Adolescents: Theory, Research, and Public Policy. New York, NY: Oxford University Press.

7- Asiye& Isikoglu, Nesrin. (2010) A Turkish View on Fathers' Involvement in Children's Play.Early Childhood Education Journal, Vol 37 n6 p519-526

8- Bergen, D. (2002). The Role of Pretend Play in Children's Cognitive Development. Early Childhood Research & Practice, Vol 4, p 2-13

9- Bachrudin, M. (2001). Sociodramatic Play and Literacy Development: Instructional Perspective. Supplied by EDRS.

10- Berk, I. (1994). Child development" Boston : Allyn and Bacon-Berg, L.(1999).Developmental play stages in

children .international journal of early childhood. Vol.31. 11-22.

11- Brockman, R, Jago, RP & Fox, KR(2010). 'The contribution of active play to the physical activity of primary school children',*Preventive Medicine*,51, (p. 144-147)

12- Bringolf-Isler, B., Grize, L., Mader, U., Ruch, N., Sennhauser, F., & Braun-Fahrländer, C. (2010) Built environment, parents' perception, and children's vigorous outdoor play. Preventive Medicine; 50 Issue 5/6, p251-256

13- Chasen, L. (2003). Linking emotional intelligence and literacy development through educational drama for a group of first and second graders. UMI ProQuest Digital Dissertations, p 215.

14- Chudacoff, Howard.( 2007). Children at Play: An American History. New York University Press.

15- Elkind, David. (2007). The Power of Play: How Spontaneous, Imaginative Activities Lead to Happier, Healthier Children. Cambridge, De Capo Press.

16- Frost, J., (2006) The dissolution of children's outdoor play: causes and consequences, presented to The Value of Play: a forum on risk, recreation and children's health, 31st May, http://www.ipema.org/Documents/Common%20Good%20PDF.pdf

*17*- Ginsburg, KR (2006) The Importance of Play in Promoting Healthy Child Development and Maintaining Strong Parent–Child Bonds. USA: American Academy of Paediatrics

18- Guddemi, M. (1992). The child's right to play. United Nations Press Conference.(ERIC Document Reproduction Service No. 346961

19- Hanline, M. F., Milton, S., & Phelps, P. (2001). Young children's block construction activities: Findings from 3 years of observation. Journal of Early Intervention,Vol 24(3),

224–237.

20- High Scope. 2006. Preschool experience in 10 countries: Cognitiveand language performance at age 7. Early Childhood Research QuarterlyVol. 21(3): 313-331

21- Harten, N., Olds. T, & Dollman, J.(2008). The effects of gender, motor skills and play area on the free play activities of 8–11 year old school children. Health & Place, Vol. 14(3), p386-393, 8p

22- Jacobson,linda(2006). Children's Lack of Playtime Seen as Troubling Health, School Issue, EDUCATION WEEKVol. 28, Issue 14, Pages 1,14-15

23- Lesley,C. and Kaiser, A. (2002). Improving the Social Communication Skills of At-Risk Preschool Children in a Play Context. *Topics in Early Childhood Special Education*,Vol. 22 (1),p 3- 11.

24- Lester, S and Russell, W (2008) Play for a Change: Play, policy and practice – *A* review of contemporary perspectives. London: Play England

25- Moyles, J. (ed.) (2005) The Excellence of Play (2e). Maidenhead: Open University Press.

26- MacDougalla, Colin; Schillerb, Wendy and Darbyshirec, Philip (2009). What are our boundaries and where can we play? Perspectivesfrom eight- to ten-year-old Australian metropolitan and ruralchildren. Early Child Development and Care Vol. 179,( 2), p189–204

27- Md-Yunus, S. (2007). How parents can encouragecreativity in children. Childhood Education, 83*(4)*, 236.

28- National Public Radio. Old-Fashioned Play Builds Serious Skills. (3/22/08) Alix Spiegel

29- Plowman, L. & Stephen, C. (2005). Children, play and computers in pre-school education. British Journal of Educational

Technology 36 (2).145-157.

30- Palmer, S. (2006). Toxic childhood: How the modern world is damaging our children and what we can do about it. London: Orion.

31- Playing Video Games: Sloth Or Exercise? Pediatric Alert; 5/25/2006, Vol. 31 ( 10), p56-57, 2p

32- Pardun-Johannsen, K..(2004).Social issue drama and its impact on the social consciousness of preadolescent school children; UMI ProQuest Digital Dissertations.

33- Robertson, H. & Weismer, K. (1997). The influence of peer models on the play scripts of children with specific language impairment. Journal of Speech, language, and Hearing Research, 40: 49-61.

34- Ratey, John. (2008). The Revolutionary New Science of Exercise and the Brain. Little, Brown and Company.

35- Riley, Jeanetta G & Jones, Rose(2007) When Girls and Boys Play: What Research Tells Us.Childhood Education, Vol. 84 Issue 1, p38-43, 6p

36- Sigman, Aric.( 2005). Remotely Controlled: How Television Is Damaging Our Lives. New edition, 2007. Random House UK

37- Smilansky, J. (1978). The effects of sociodramatic play on disadvantaged pre-school children. N.Y. Wiley.

38- Saracho, O. N. (2003). Young Children's Play and Cognitive Style. In O. N., & B.Spodek (Eds). Contemporary Perspectives on Play in Early Childhood, Vol. III (pp. 75-96).Greenwich, Connecticut: Information Age Publishing.

39- Saracho, O. N. (2001) Factors in three- to five-year-old children's play, Play and Culture Studies, 3,401–416.

40- Sutton-Smith, B. (1997). The ambiguity of play. Cambridge,

MA:Harvard University Press.

41- Schmidt M. E., . Pempek ,T. A,., Kirkorian, H. L., Frankenfield, A.L., and . Anderson. D. R .(2008) The Effects of Background Television on the Toy Play Behavior of Very Young children. Child Development, Volume 79, (4), Pages 1137 – 1151

42- Skar, L.K., & Prellwitz, M. (2008). Participation in play activities: a single-case study focusing on a child with obesity experiences. Scandinavian Journal of Caring Science, 22, 211-219.

43- Trawick-Smith, J.& Dziurgot, T.(2011) Good-Fit Teacher-Child Play Interactions and the Subsequent Autonomous Play of Preschool Children. Early Childhood Research Quarterly, Volume26 (1) p110-123

44- Vig,susan(2007). Young Children's Object Play: A Window on Development.Journal of Developmental and Physical Disabilities,Vol 19, (3),p201-215

45- Vygotsky, L. S. (1978). Mind in society: The development of higherpsychological processes.Cambridge,MA: Harvard University Press.Age Publishing), 75–96.

46- Walter,-Kirn& Wendy, Cole,.(2001). What Ever Happened To PLAY? Time; 04/30/2001, Vol. 157( 17), p56, 63.